وكان رضي الله عنه يترك للفقرا من يعمل
كذا ولا يقول لهم اعملوا كذا ويقول
اخاف عليهم النار ان خالفوني
وحكى ولده سيدي عمر قال اعرف من
والدي خصلتين في الصغر احداهما
قلت ليلة لامي افتحي لي الباب لاخرج
اقضي حاجة فلم تفتح لي في الحال فقال
لي والدي فالباب مفتوح فقمت فوجدت
بابا فخرجت فقالت لي امي يا عمر
فاجبتها من خارج البيت فقالت من
اين خرجت فقال لها والدي افتحي له
لو سكت لدخل من حيث خرج والثانية
رأني اكل التراب فقال لي تأكل التراب

فقلت لا والله فضربني وقد احلفت
بسيدي على الكذب وحكي انه رضي الله عنه
زار الشيخين الجليلين الحكمي والبجلي
صاحبا عواجة رضي الله عنهما فلما رجع
وجد في طريقه بعض الحبوب في مزرعة
فقال للفقرا خذوه وكان الشيخ الحكمي
قد بعث نقيبه مع الشيخ وقال اذا
رايته اخذ شيا فقل له ان هذه الارض
ما هي خلاص اي ما تخلصت من العشور
فقال له النقيب ذلك فقال سيدي علي
بل هي خلاص فاستمرت تلك الارض
خلاصا معفوة من جميع العشور والمظالم
الى الان وحكي انه تشفع مرة الى بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)